الجميل من زيد والاصل من حسن الجميل بزيد اضيف الجميل الى زيد ثم حذف وفصل قوله
الصديق من صديق اذ الصديق صفة وصاحبة لي هو المفضل من اتصف بالصديق
وضابطه ان كل اسمين اولهما مفضل من وثانيهما مفضل به فالمفضل
الصديق من المفضل عليه خاتمة اجمعوا على ان فعل التفضيل يجوز
التجرد والاضافة وفي الالف واللام الجواز المطلقة ولا يجوز المقترن بها
قوله تعالى حيث يجعل رسالاته هو ناقد الباء هذا المعترض هذا باب
النعت وهو والوصف بمعنى ولما كان احد المترادفين يذكر بدل الآخر فصل فقال

ليشتمل الاعراب الاول والثاني اشياء النعت والتوكيد والعطف و
بدل وسياتي بيان كل فالنعت تابع ارتال لا يتقوم اصلا وهو جنس يتم ارتسم
ما سبق فصل يخرج عطف النسق والبدل فهو اما سبق ويسمى نعتا حقيقيا
او لا فهو اما متعلق ويسمى سببيا وهذا حاصل ثان يخرج التوكيد والبيان فهو كمثل
قولهم جاءني عاقل ما يخصص نحو جاءني رجل عاقل وما يوضح نحو مررت بزيد الكا
تب ويلحق به ما يمدح او يذم او يرحم عليه او يؤكده نحو الحمد لله رب العالمين
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم انا عبدك المسكين المتحذ والابن الثاني
فلبعط النعت سواء كان حقيقيا ام سببيا التبيين والتخصيص ما ثبت لما قبله ان
لمتبوعه ويجب ان يكون المتبوع اعرف من النعت وساويا له كما مر فيقوم
كرام برجل بالرجل الفاضل وهو اما نعت لاحد التوجيه والتنكير بحسب ما يقتضيه
للمتبوع اذ كما يكون هو المتبوع يكون النعت كذلك فان رفع المنعوت

Copyright © King Saud University